

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان
كلية الآداب والفنون
قسم اللغة والأدب العربي

أسئلة الامتحان الجزئي الثاني للسداسي الثاني 2026/2025

سدة 04/ل. عامة - ل. تطبيقية

تخصص: دراسات لغوية

المادة: مقاربات نقدية معاصرة

أ.المادة: د/ شرف فاطمة الزهراء

كلية الآداب والفنون - جامعة تلمسان -
قسم اللغة والآداب العربي
د. شرف فاطمة الزهراء

"الإجابة النموذجية"

إجابة السؤال الأول (05ن)

الأطروحة: «الأدب تعبير عن وعي جمعي أكثر من كونه تجربة فردية»

المطلوب: ناقش القول في سياق ما درست، مركزا على:

1. طبيعة المقاربة التي تشير إليها الأطروحة.
2. الأدوات المفاهيمية التي استندت إليها المقاربة في قراءتها للنصوص الأدبية.

مقدمة:

تتقاطع الأطروحة القائلة أن "الأدب تعبير عن وعي جمعي أكثر من كونه تجربة فردية"، مع المقاربة التكوينية القائمة على الربط بين البنية الداخلية للنص الأدبي والواقع الاجتماعي الذي ساهم في إنتاجها، والتي تنحصر رؤيتها في أن الأدب ليس مجرد تعبير ذاتي عن تجربة فردية، بل هو انعكاس لوعي جمعي تعبر عنه فئة اجتماعية أو مرحلة تاريخية معينة، ظهرت المقاربة البنوية التكوينية مع الناقد وعالم الاجتماع لوسيان غولدمان الذي حاول بجهوده تجاوز حدود البنوية الشكلية نحو الجمع بين تحليل البنية الداخلية للنص وربطها بالنسق الذهني للسياق الاجتماعي والتاريخي، فالنص الأدبي من منظوره ليس بناء لغويًا مغلقًا، وإنما هو نتاج رؤية للعالم تعبر عن وعي جماعة يشترك أفرادها في قيم وتصورات معينة.

الإشكالية:

1. إلى أي حد يستطيع الكاتب أن يتجاوز تجربته الشخصية ليعبر عن قضايا المجتمع وتصوراتها؟
2. ما طبيعة العلاقة بين البنية اللغوية للنص والبنية الذهنية للفئة الاجتماعية المُعبر عنها نصيًا/جماليًا؟

العرض:

تؤكد الأطروحة أن الكاتب لا يعبر عن ذاته الفردية فقط، بل يصبح لسان حال فئته الاجتماعية كونه يعيش داخل مجتمع يؤثر في تكوينه الفكري وحالته النفسية وسلوكه التعبيري، لذلك تنعكس القضايا الاجتماعية في أعماله الأدبية أحيانًا بلغة مباشرة وبلغة رمزية في أحيان كثيرة، فالرواية أو المسرحية أو القصيدة ليست انعكاسًا لمشاعر شخصية معزولة، بل تجسيد لوعي طبقي وسلوك اجتماعي ناتج عن طبيعة الأنساق المادية الجدلية التي تشكل قاعدة الهرم الماركسي، والبنائية لحركة الوعي على الصعيد الفكري والثقافي للمجتمع، وهذا ما تسميه المقاربة البنوية التكوينية بمفهوم (الرؤية للعالم) أي التصور الفكري الذي تتبناه جماعة اجتماعية ويعبر عنه الكاتب بصورة فنية، كما ترتبط الأطروحة بمفهوم (البنية الدالة)، إذ ترى المقاربة أن عناصر النص من

شخصيات وأحداث ولغة ورموز تتأزر لتشكيل بنية تحمل دلالة اجتماعية وتاريخية، فالأدب لا يُفهم فقط من خلال أسلوبه الفني بل من خلال علاقته بالبنىات الاجتماعية التي ساهمت في إنتاجه (الوعي القائم)، مما يجعل مقارنة النصوص وفق المنهج التكويني كشفًا عن العلاقة بين الإبداع الأدبي والوعي الجمعي السائد في المجتمع، غير أن حصر الأدب في تمثيل البنى الذهنية وحدها قد يقلل من قيمة التجربة الفردية للمبدع، لأن الكاتب يمتلك خصوصيته الفنية وخياله الشخصي وأسلوبه المتميز الذي يعكس شخصيته المستقلة، التي تنأى بالإبداع عن كونه مجرد مرآة عاكسة للمجتمع، بل يتضمن أيضًا رؤية ذاتية تجعل لكل أديب بصمته التي تحقق له فرادة الإبداع الذي من خلاله يسعى لإحداث التغيير داخل المجتمع (الوعي الممكن).

الخاتمة:

رغم أهمية المقاربة البنوية التكوينية في ربط الأدب بسياقه الاجتماعي والتاريخي، والكشف عن علاقة النص بالوعي الجمعي والرؤية للعالم، إلا أنها لم تسلم من النقد، فمن المآخذ التي سُجِّلت ضدها أنها بالغت في التركيز على البعد الاجتماعي والإيديولوجي للعمل الأدبي وهَمَّشت خصوصية الإبداع الفردي والجانب الجمالي والفني للنصوص الإبداعية.

إجابة السؤال الثاني (05ن) اشرح مفهوم "نقد التمرکز حول العقل Logocentrisme" وفق تصوّر جاك دريدا Jacques Derrida، مع إتمام معطيات الجدول الآتي وفق ما جاء في المحاضرة
الجواب:

يقصد جاك دريدا بنقد "التمرکز حول العقل" رفض الفكرة التي سادت في الفلسفة الغربية والتي تعتبر أن العقل/ الذات المُفَكِّرة هو المصدر الوحيد للحقيقة والمعنى والمعرفة.

التفكير الغربي الكلاسيكي	تفكير جاك دريدا
← المعنى ثابت	← المعنى متغيّر
← المعنى يحسمه العقل/ النية/ القصد	← لا وجود لحكم نهائي.
← الكلمة تشير إلى شيء محدد	← الكلمة تحيل إلى كلمات أخرى
← اللغة أداة للتعبير عن الواقع/ المعنى.	← اللغة تنتج الواقع والمعنى

إجابة السؤال الثالث (05ن)

النص:

"... كان غريغور سامسا قبل رؤيته للحلم الذي تحوّل فيه إلى حشرة كبيرة... يستلقي وحيداً في غرفته الضيقة، يحدّق طويلاً في سقفها المتهرئ بينما تتسلّل إليه أصوات أفراد أسرته من خلف الباب المغلق، كان كلّما سمع صوت والده الغاضب أو خطواته الثقيلة ارتجف جسده وانكمش في زاوية السرير كأنّه يحاول الاختباء من عالم يرفض وجوده، وكان يعود ببصره إلى صورته القديمة المعلقة على الجدار، متشبّهاً بذكرى حياته السابقة حين كان يعمل لإعالة أسرته ويشعر بأنّه إنسان طبيعي.. كان ليل سامسا عبارة عن كوابيس متكررة وأحلاما مزعجة يرى فيها نفسه يركض لاهثاً بين الناس، وكلّما اقترب منهم طلبوا للمساعدة يفرّون منه بذعر واهمّزاز...، فيصبحو خائفين من فكرة أنّه شخص منبوذ لا قيمة له في الحياة..."

المطلوب:

- 1- حلّل النص تحليلاً موضوعياً (بإيجاز)
- 2- ماهو المنهج الذي تعتقد أنّه الأنسب لقراءة النص؟
- 3- ما الحجّة النقدية التي تبرّر صحّة اعتقادك؟

كلمة المطلوب ر اللغات - جملة تلمسان -
تسم (التفكير الفلسفي الغربي)
9. شرف كاشمير (الترجمة)

يستحضر النص بوضوح أجواء رواية التحول للكاتب فرانز كافكا، مركّزا على البعد النفسي لشخصية غريغور سامسا قبل التحول الجسدي.

يمكن قراءة هذا المقطع بوصفه تصويرًا عميقًا لـ

- العزلة النفسية: غريغور يعيش منفصلاً عن أسرته حتى قبل أن يتحول إلى حشرة، فالباب المغلق والغرفة الضيقة رمزان لانقطاعه عن العالم
- الخوف من السلطة الأبوية/ العقدة: يظهر الأب كشخصية ضاغطة ومخيفة، وصوته وحده كافٍ لإثارة الرعب والانكماش لدى سامسا
- الاغتراب: يشعر غريغور بأنه مرفوض وغير مرئي كإنسان، لذلك تأتي الأحلام لتجسد خوفه العميق من النبذ الاجتماعي.
- فقدان القيمة الإنسانية: رغم أنه كان يعمل لإعالة أسرته ورغم ذلك لا يشعر بالتقدير، وكأن قيمته مرتبطة فقط بقدرته على تلبية احتياجات الآخرين (توفير المال)، فالتحول الحقيقي نفسي قبل أن يكون جسديًا؛ فالحشرة ليست مجرد شكل خارجي، بل تعبير عن إحساس داخلي بالدونية والرفض من الأسرة والمجتمع.
- المنهج الأنسب لمقاربة هذا النص هو المنهج النفسي – والحجة النقديّة التي تبرر صحة اعتقادي هي المفاهيم والجمل الواردة في النص (محدّدة داخل النص باللون الأحمر).

إجابة السؤال الرابع (03ن)

مِثْل لمقولة (تعارض الدلالات) وفق مبدأ الاختلاف/المغايرة Différence، والتأجيل/الإرجاء Différance

(A)

(E)

الأرض / مبدأ التأجيل ←الأصل.....

أ. الأرض / مبدأ الاختلاف ≠ السماء

←الهوية.....

≠ الفضاء

←الانتماء.....

←التاريخ.....

(A)

(E)

الظلام / مبدأ التأجيل ←الغموض.....

ب. الظلام / مبدأ الاختلاف ≠ النور

←الجهل.....

≠ النهار

←الألم والحزن.....

≠ الوضوح

←التيه، المنفى.....

كلية الشعب والعلوم - جامعة تلمسان -
قسم اللغة والأدب العربي
د. شرف لاطمة الترو
?

ملاحظة

يُتَمَنّ التزام الطالب ومواظبته على حضور المحاضرات بما يعادل (02 نقطتين)